



الحكم المحلي وسيلة حاسمة لإنجاز التطور الاجتماعي والاقتصادي.

العيد الـ 42
للاستقلال
30 نوفمبر

الاثنين ١٢ / ٧ / ٢٠٠٩م - الموافق ٢٠ ذوالحججة ١٤٣٠ هـ العدد (١٤٨٢)
Monday 7 Dec. / 2009 - Issue: (1482)



3 متابعات

يوصل كيدده للوطن بأدوار مشبوهة

المشرك يخالف الجميع ويكذب التدخلات الإيرانية في المنطقة

أحمد عبدالعزيز

■ عندما أعلنت اليمن وفي وقت مبكر عن تأكيدها من وجود دعم مباشر من إيران ومعنى من قبل أطراف إيرانية لجماعة الزهراء والتكوير الحوثية في صنعاء، لم يكن ذلك من فراغ لأن اليمن في التزامها الكامل في دبلوماسيتها وسياستها الخارجية لم يحدث إطلاقاً أن تعاملت بتسرع أو بانفعال، وتذكر جيداً أن توجيه أصابع الاتهام إلى دولة إسلامية أو أطراف فيها لا يمكن أن يتم دون أن يكون اليمن قد استلكت من الأدلة والشواهد ما يؤكد ويعزز تلك الاتهامات.

حينها قوبلت اتهامات اليمن على مستوى المحيط الخارجي وخاصة العربي والخليجي من منظورين، الأول لفئة اتفقت وأكدت مباشرة حقيقة الاتهامات اليمنية وذلك لعرفتهم الدقيقة بالنوايا والمخططات الإيرانية في المنطقة العربية، ودعوا أطروحاتهم تلك بالتحليلات والشواهد... أما الفئة الثانية في المحيط العربي فإنها فضلت الصمت قبل أن تستعجل بطرح رأيها - وهذا من حقها - لكن جاءت هذه الفئة كما نلاحظ اليوم لتكفل الإجماع العربي خاصة من الخليج على وجود إيراد إيرانية عابثة في اليمن من خلال الخائب الحوثية وتكادوا بذلك الدعم بشكل أكثر عندما عملت الجماعة الإيرانية الحوثية على فتح جبهة مع المملكة العربية السعودية وعلى حدودها الجنوبية.

لكن الغريب في هذا الموضوع، بل والمثير للتساؤل أنه رغم الإجماع العريض في الداخل من المواطنين الشرفاء والمخلصين على قناعتهم بصحة الاتهامات المبنية لبعض الأطراف الإيرانية، وشاظرهم قطاع عريض من العالم العربي، وجدنا حينها أحزاب اللقاء المشترك وحدها من من تشد عن القاعدة حيث رأينا بعضهم بلوذ بالصمت وما يزال حتى اللحظة، بينما البعض الآخر من هذا المشترك سارع لحفظها ويبدو أن تحفظ لرفض الاتهامات الحكومية، ولسفها بعضهم بأنها مجرد هراء ومحاولة من الحكومة لإقحام أطراف إيرانية لاستئراج العطف الاقليمي والعربي والخليجي، ورغم تأكيد ما أعلنته اليمن بتأكيدات عربية خليجية لا يرتقي اليها الشك، وجدنا جماعة المشترك وهي تلوذ بالصمت ليس لأنها تخاف وتخشى قولة الحق وتخشى منها بل أيضاً لأنها ومنذ البداية استخدمت أحداث صنعاء من باب المزايدة والمخادبة والانتهاز السياسي الرخيص، وهي حاضرة لا يفتأها أن تأخذها العزة بالإثم طالما أنها ماضية في نهجها حتى وإن كان على حساب الحقيقة وعلى حساب الوطن ووحدته ومقدراته العظيمة التي تهون ويمكن تجاوزها بحسب فكرهم السياسي التخلف.

أما حقيقة التدخل الإيراني السافر ليس في اليمن أو المملكة العربية السعودية وحدهما بل في كل المنطقة العربية، ضمن مخطط ومشروع إيراني قديم، سخيلاً مكتشف يوماً بعد يوم بصورة أكثر وأوضح أمام الملا، إلا من تلك الفئة الشاذة التي تضع غشاوة على أعينها حتى لا ترى الإساءة على طبيعتها وحقيقتها، ولكنها وإن استمرت في ذلك فإنها لن تستطیع أن تخفي عين الشمس بمنزل أو تحيل الحق إلى باطل. وبالتالي وبالمنظر إلى المحيط العربي والخليجي خاصة، فإننا حاضرة نشاهد ونسمع ونرى مدى اتساع رغبة المقتنعين من السياسة والمفكرين والمثقفين والكتّاب والصحفيين بوجود هذا المشروع الإيراني في المنطقة والذي يستهدف الدول العربية وانتمائها وشعوبها من خلال تحريكها لإيادها عبر أقبالياتها المنتشرة في المنطقة وغيرها من الأساليب، وهو ما تؤكد تلك النخبة العربية في تصريحاتها وكتاباتنا وتحليلاتها في وسائل الاعلام المختلفة والتي باتت أشبه بحالة إجماع كامل. ولنا هنا بصدد إثبات حقيقة المخطط والمشروع الإيراني في المنطقة والذي أخذ حظاً وافراً في وسائل الاعلام العربية المختلفة، لكن يكفي الإشارة بعجالة إلى ما تفعله إيران حاضرة في العراق الجريح وما فعلته وتفعله في الشأن اللبناني والفلسطيني واحتلالها للجزر الإماراتية ومن خلالها النائمة التي زرعتها في بعض دول الخليج وصولاً إلى ما أحدثته من فتنة وإرهاب وتخريب في محافظة صنعاء في بلاندا، والتي امتدت نيرانها إلى المملكة العربية السعودية من حرب شعواء واكتيبت توجهات إيرانية داعمة علينا لعصابة المتطرفين بل وتطالب بالتدخل لحمايتهم وإيقاف الحرب بعد أن تم تضييق الخناق عليهم في صنعاء وجنوب السعودية وأصبحوا معه في حالة يلفظون فيها انقاسهم الأخيرة.

فوق ذلك ليس بعيداً عننا الخلية الشيعية التي تم كشفها في مصر وتم القبض عليها وإعلان ذلك رسمياً، إلى جانب إعلان الرباط في فترة سابقة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران احتجاجاً على الأنشطة الإيرانية التي استهدفت الإساءة للمذهب السني في المغرب. وليس آخراً التصريحات الإيرانية التي تتوالى من حث المرجع الإيراني على خيامته والربيع أحمدسي نجاد، الحجاج الإيرانيين على إثارة الشعب في موسم الحج ضمن مخططاتها لاستغلال أية فرصة أو مناسبة لزعزعة الأمن في الدول العربية وإثارة الفتن المذهبية فيها حتى وإن كان في شعيرة دينية عظيمة مثل الحج. ونقول: إن كل ذلك هو ما يظهر حالاً على السطح أما ما خفي فهو اعظم، والأبام وحدها كفيته بكشفه خاصة وأن إيران انتقلت بمخططاتها ومشروعها في المنطقة العربية من حالة السرية إلى العلن وأصبح اللعب على المكشوف. □



زار منفذ الطوال الحدودي بين اليمن والمملكة

نائب الرئيس يؤكد حرص الدولة على إنهاء معانات النازحين

السافرين والمعتمرين وأشاروا إلى عبور أكثر من ألف حافلة وسيارة وناقلة خاصة بحجاج بيت الله الحرام من المنفذ. مؤكداً أن العمل بإدارات منفذ الطوال يمضي على مدار الساعة في سبيل تسهيل عمليات المرور والتبادل التجاري. وأكد نائب رئيس الجمهورية على أهمية العمل الدؤوب والمخلص وبمسوره نزيهة وأسيمة من قبل العاملين في المنفذ وتسهيل كافة الإجراءات ونيزد الإنشكالات والالتزام بالقوانين دون أي تعقيدات. منوها إلى أن أي منفذ حدودي هو الصورة الأولى والنموذج عن البلاد كلها.. لافتاً إلى أن من يحسن عمله إنما يؤك مدى أخلاقه وتقانيه وإخلاصه لوطنه ومن يسيئ إنما يسيئ لنفسه ولجته الإدارية وسيصبح فيما بعد غير مأسوف عليه. □

الشقيقة ضمن مساعداتها للنازحين. واستمع إلى إيضاحات حول الخدمات المقدمة لهم في جوانب الغذاء والصحة والمرافق العامة. من جهة ثانية تفقد الأخ عبدي منصور هادي نائب رئيس الجمهورية عدداً من المناطق المجاورة لمديرة حرض وميدي، حيث قام بزيارة إلى منفذ الطوال الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية الشقيقة والتقى بالسؤولين، واستمع من القائم بأعمال إدارة الجمرك شكري صبحي محيي الدين والقائم بأعمال إدارة الجوازات الرائد جمال صالح العودي والقائم بأعمال إجراءات السفر مصطفى بدري إلى إيضاحات كل فيما يخصه، وبينان الحركة المتباينة التي تقدر بحوالي مئتين وخمسين سيارة وناقلة وحافلة يومياً تتضمن الجوانب التجارية والاستثمارية ونقل



في بيان الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام

المؤتمر يشيد بنجاح انتخابات المقاعد في الدوائر الشاغرة ويحيي الإقبال الكبير للجماهير

جماهير الشعب تلقن المشترك درساً جديداً في الديمقراطية

■ أشادت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بنجاح انتخابات المقاعد في الدوائر الشاغرة التي جرت يوم الخميس ٣- ديسمبر ٢٠٠٩م والتي جاءت كإضافة ومكسب جديد للديمقراطية الديمقراطية. وتحيي الإقبال الكبير للجماهير في تلك الدوائر الذين أكدوا من خلال مشاركتهم الواسعة تسخيرهم بالديمقراطية والانتخابات كوسيلة وحيدة للتداول السلمي للسلطة مؤكداً أن الائتلاف الجماهيري حول مرشحي المؤتمر يعد درساً جديداً يضاف إلى الدروس السابقة التي لفتها شعبنا اليمني في كل جولة انتخابية لأولئك الراضين للنهج الديمقراطي، وكل عمل يهدف إلى تعزيز المسيرة الديمقراطية والحفاظ على الوحدة الوطنية. وأكدت الأمانة العامة للمؤتمر أن أحزاب المشترك عززت نفسها عن جماهير الشعب بسبب ممارساتها وخطابها السياسي المازوم وعدم الاتعاط من التكتات والفشل والدروس المتكررة التي لفتتها ولقنتها لها جماهير الشعب اليمني. وهنا نص البيان:

صارت تتهرب من المشاركة في الاستحقاقات الدستورية والديمقراطية والاحتمك إلى صناديق الاقتراع لأنها تدرك أنها غير قادرة على تقديم أي شيء مفيد كونها تعيش في أزمة ومازق حقيقي، وأنها بحاجة إلى مراجعة وتقديم لمواقفها وخطابها السياسي الداعم لعناصر التخريب والإرهاب ودعاة الفتنة والتمزق والحالين بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء سواء في محافظة صنعاء أو في بعض المديرات في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وتجدد الأمانة العامة التزام المؤتمر الشعبي العام بالديمقراطية والحوار كمنهج ووسيلة حضارية لمعالجة كافة القضايا، داعية أطراف المنظومة السياسية للاستجابة للدعوة التي وجهها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار الجاد حول كل ما يهم الوطن تحت سقف الدستور والحفاظ على الجمهورية والوحدة. مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام سيبادل جماهير الشعب الذين وجدوا في المؤتمر الشعبي العام في انتخابات مره المقاعد الشاغرة وفي كافة المحطات الانتخابية الوفاء وسيفقد - ومنعه المخلصون والشرفاء من أبناء الوطن - إلى جانب جماهير الشعب المتلاحمين مع المؤسسات الدستورية وفي طليعتها القوات المسلحة والأمن في الدفاع عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره. □

المؤتمر يجدد التزامه بالحوار ويدعو الأطراف السياسية للاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية للحوار الجاد

وكل عمل يهدف إلى تعزيز المسيرة الديمقراطية والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وتعتبر الإمامة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن نجاح انتخابات المقاعد الشاغرة قد أسقط رهانات تلك القوى التي اعتمدت التضييق وإثارة الفتن والغش والزعزعة المناطية والانفصالية والمذهبية وبت روح الكراهية في أوساط المجتمع وأن تلك الأحزاب قد عزلت نفسها عن جماهير الشعب بسبب ممارساتها وخطابها السياسي المازوم وعدم الاتعاط من التكتات والفشل والدروس المتكررة التي لفتتها ولقنتها لها جماهير الشعب اليمني. وأنها بدلاً من أن تكون أكثر حرصاً على إجراء الانتخابات والمشاركة فيها

أشادت الإمامة العامة للمؤتمر الشعبي العام بنجاح انتخابات المقاعد في الدوائر الشاغرة التي جرت يوم الخميس ٣- ديسمبر ٢٠٠٩م والتي جاءت كإضافة ومكسب جديد للديمقراطية الديمقراطية. وتحيي الإقبال الكبير للجماهير في تلك الدوائر الذين أكدوا من خلال مشاركتهم الواسعة تسخيرهم بالديمقراطية والانتخابات كوسيلة وحيدة للتداول السلمي للسلطة مؤكداً أن الائتلاف الجماهيري حول مرشحي المؤتمر يعد درساً جديداً يضاف إلى الدروس السابقة التي لفتها شعبنا اليمني في كل جولة انتخابية لأولئك الراضين للنهج الديمقراطي، وكل عمل يهدف إلى تعزيز المسيرة الديمقراطية والحفاظ على الوحدة الوطنية. وأكدت الأمانة العامة للمؤتمر أن أحزاب المشترك عززت نفسها عن جماهير الشعب بسبب ممارساتها وخطابها السياسي المازوم وعدم الاتعاط من التكتات والفشل والدروس المتكررة التي لفتتها ولقنتها لها جماهير الشعب اليمني. وأنها بدلاً من أن تكون أكثر حرصاً على إجراء الانتخابات والمشاركة فيها

رفضوا دعوات المشترك وأفسلوا مخططاتها الارهابية

انتخابات البرلمان التكميلية تؤكد تنامي الثقة الشعبية للمؤتمر



غير مشروعة ويعيداً عن إرادة الجماهير والتمسك بالديمقراطية والاحتمك إلى صناديق الاقتراع لأنها تدرك أنها غير قادرة على تقديم أي شيء مفيد كونها تعيش في أزمة ومازق حقيقي، وأنها بحاجة إلى مراجعة وتقديم لمواقفها وخطابها السياسي الداعم لعناصر التخريب والإرهاب ودعاة الفتنة والتمزق والحالين بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء سواء في محافظة صنعاء أو في بعض المديرات في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وتجدد الأمانة العامة التزام المؤتمر الشعبي العام بالديمقراطية والحوار كمنهج ووسيلة حضارية لمعالجة كافة القضايا، داعية أطراف المنظومة السياسية للاستجابة للدعوة التي وجهها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار الجاد حول كل ما يهم الوطن تحت سقف الدستور والحفاظ على الجمهورية والوحدة. مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام سيبادل جماهير الشعب الذين وجدوا في المؤتمر الشعبي العام في انتخابات مره المقاعد الشاغرة وفي كافة المحطات الانتخابية الوفاء وسيفقد - ومنعه المخلصون والشرفاء من أبناء الوطن - إلى جانب جماهير الشعب المتلاحمين مع المؤسسات الدستورية وفي طليعتها القوات المسلحة والأمن في الدفاع عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره. □



أظهرت نتائج انتخابات ملء المقاعد الشاغرة بمجلس النواب تنامي الثقة الشعبية التي يتمتع بها المؤتمر الشعبي العام في أوساط الجماهير، حيث منح أبناء دوائر انتخابية في المحافظات أصواتهم لمرشحي المؤتمر وذلك من قوام ١٠ دوائر.

تجيب شجاع الدين

محافظة حضرموت المهندس فؤاد عبيد أن المؤتمر الشعبي العام الخبير الرئيسي للناخبين في حضرموت، حيث أزرأ مرشح المؤتمر وحاز على الأغلبية الساحقة في أعداد المقترعين، وهذا يدل على التفاف المواطنين حول المؤتمر.

وقال لـالمشاق: إن كل دعوات الانفصال مرفوضة ولا تستند لأي أساس سواء من جانب شرعي أو غيره، وهذا ما أكد عليه المواطنون بحضرموت وقناعتهم بمرشح المؤتمر رغم العمل المضموم الذي قامت به المعارضة لمحاولة نني الجماهير ومنعهم عن التوجه لصناديق الاقتراع وبت المخاوف في نفوسهم.

وأضاف: إن عناصر المشترك كانت تشيع بان مقررات الانتخابات مستهدفة وسيتمتعز المواطنون للخطر إلا أن دعوات المشترك لمقاطعة الانتخابات باع بالفشل ولم تنمر. وفي محافظة صنعاء أكدت قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام أن التفاف أبناء صنعاء حول مرشح المؤتمر يحض كل الأرصاف والدمعوى السامطة التي يسوقها أعداء الديمقراطية وأعداء الحماة سواء كانوا من أتباع الدجال الحوثي وخصائيه التخريبية والإرهابية أو من تلك الأحزاب التي عدت تخشي الديمقراطية والتنافس الشريف، فانتقلت تبحت لنفسها عن صفقات سياسية

وكانت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء أعلنت مساء السبت فوز مرشح المؤتمر مهدي علي عبدالسلام عبدالله في الدائرة (٢٥) محافظة عدن، ومرشح المؤتمر صهيبي خالد المحضفي في الدائرة (٣٧) محافظة تعز، ومرشحي المؤتمر فؤاد عبيد سعيد في الدائرة (١٤٥) محافظة حضرموت، وفي محافظة الجديدة فاز في الدائرة (١٨٧) مرشح المؤتمر عبدالعزیز عبدالواحد علي الواحدي، كما فاز في الدائرة (٢٣٣) محافظة ريمه مرشح المؤتمر إبراهيم أحمد صغير علي المزلم، فيما فاز في الدائرة (٢٧٠) محافظة صنعاء مرشح المؤتمر عمر صالح هندی قائد دغسان، وفي الدائرة (٢٧٢) محافظة الجوف فاز مرشح المؤتمر أحمد محمد يحيى قبوع، في حين فاز في الدائرة (٢٩٦) محافظة الضالع مرشح المؤتمر عبدالحميد أحمد علي حزين، وفاز في الدائرة (١٩٦) محافظة ذمار المرشح صادق علي أبو

بابس الذي أعلن انضمامه للمؤتمر. وجاءت هذه النتائج مخيبة لآمال قادة وأعضاء الأحزاب المتشرك وعناصر الإرهاب والانتفاص التي سعت بعدة سبل لإفشال العملية الديمقراطية واطلقت شائعاتها بعدم شرعية الانتخابات وتحريضها واعتراف طريق الناخبين إلا أن أحداً لم يستجب لذلك الأصوات المنازرة في هذا السياق أكد الفائز بعضوية البرلمان عن الدائرة (١٤٥) بمدينة المشرك